من الصبيه بنت عم الشامي فانها
انتظرت ابن عمها مدت نصف
سنه الي يوم من الايام عادوا
الذي كانوا سافروا معه فقلهم
فارسلت بعض الخدام سال عن
ابن عمها فاخبروها انه شلح في
بغداد وعمل سقا وصار درويش
فارسلت خلف رجل منهم عاقل
وسالته كيف السبب فاخبرها انه
في عافيه ولا نعلم السبب غير انه
يدور ويقول الله يلقي الخا بنات
وان البغدادي كان راهنه وهما
بعد في المرحلة الاولي واخذ منه
جميع متجره ومشي ماشي الي بغداد
وهو يبكي بالدموع الغزار وينشد
الاشعار

الاشعار وما علمنا سبب ذالك
فلما سمعت الصبيه ذالك غابت
عن الوجود وبكت وانشدت تقول

ياعالما بالحال اني مذنب ... ودموع عيني فوق خدي تسكب
ياعالما ما في الضماير كلها ... انت العليم بما يضر ويوجب

ثم انها قالت امر جري ولكن ما في
يكشف هذا غيري فقومت وخلعت
ما كان عليها من اثواب النسا ولبست
زي الرجال جوخ قرمز وزنار عريض
لشمسات ذهب بفروخ معدن وحطت
دلايه فضه مجوهره تضي وارخت
جوز محابر مركسر وهي باكية العين
ولفت شعرها ولبست شربوش
ولفت شاش باطراف ذهب ولبست
يغمر لكدوخ بازرار ذهب واخذت